Journal of Studies and Researches of Sport Education
spo.uobasrah.edu.iq

The effect of motor education lessons in developing some creative abilities and enhancing the principles of sustainable development for children of the private kindergarten of the buds of hope

Lamyaa Hasan Muhmmed [1] **Mayasa Abd Ali Kadhim** [2] **Huda Mohammed Hchayah** [3]
Duaa Tariq Muhammad [4]
University of Basra / College of Education and Sports Sciences[1,3]
University of Kufa / College of Education and Sports Sciences[2]
General Directorate of Education Basra[4]

Article information

Article history:
Received 8/2/2025
Accepted 4/3/2025
Available online 15,Mar,2025

Keywords:
Motor education lessons, creative abilities, sustainable development, kindergarten children. Buds of Hope Private Kindergarten

Abstract

The aim of the research was to identify the effectiveness of proposed educational units for motor education lessons in developing creative abilities (fluency, imagination, originality) among children of the private Buds of Hope Kindergarten and to know the differences between the results of the proposed educational units and the traditional curriculum in developing creative abilities. The research community consisted of (50) children from Al-Amal Kindergarten for the academic year 2024-2025 in Basra Governorate who joined two classes A-B and were divided into two equal groups (experimental and control). Creativity tests were conducted on them for pre-school children after designing motor activities related to the environment and sustainability such as recycling activities and designing games that include collecting and classifying balls or colored objects according to materials that can be recycled. We concluded that there were significant differences between the two groups and the post-test in the creative abilities tests (fluency, imagination, originality) and that the students were at a level not less than average..

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i2.1053©Authors, 2025. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah.
This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية
spo.uobasrah.edu.iq

تأثير دروس التربية الحركية في تنمية بعض القدرات الابداعية وتعزيز مبادئ التنمية المستدامة لأطفال روضة براعم الامل الاهلية

لمياء حسن محمد [1] مياسة عبد علي كاظم [2] هدى محمد حجاية [3] دعاء طارق محمد [4]

جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة[1,3] جامعة الكوفة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة[2]

المديرية العامة لتربية البصرة[4]

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: 2025/2/8
القبول: 2025/3/4
التوفر على الانترنت: 15,مارس,2025

الكلمات المفتاحية:
دروس التربية الحركية , القدرات الابداعية , التنمية المستدامة , أطفال الرياض . روضة براعم الامل الاهلية.

الملخص

هدف البحث الى التعرف على فاعلية وحدات تعليمية مقترحه لدروس التربية الحركية في تنمية القدرات الابداعية (الطلاقة، التخيل، الاصالة) لدى أطفال روضة براعم الامل الاهلية ومعرفة الفروق بين نتائج الوحدات التعليمية المقترحة والمنهاج التقليدي في تنمية القدرات الابداعية، تكون مجتمع البحث من (50) طفل من روضة الامل للعام الدراسي 2024-2025 في محافظة البصرة ينضمون الى شعبتين A-B تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة). وأجريت عليهم اختبارات الابداع لدى الاطفال ما قبل المدرسة بعد ان تم تصميم أنشطة حركية مرتبطة بالبيئة والاستدامة كأنشطة إعادة التدوير وتصميم ألعاب تتضمن جمع وتصنيف الكرات أو الأشياء الملونة وفقًا لمواد يمكن إعادة تدويرها. واستنتجنا وجود فروق معنوية بين المجموعتين والصالح البعدية في اختبارات القدرات الابداعية (الطلاقة، التخيل، الاصالة وان التلاميذ كانوا بمستوى لا يقل عن المتوسط.

DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v35i2.1053©Authors, 2025. College of Physical Education and sport sciences, University of Basrah. This is an open-access article under the CC By 4.0 license (creative commons licenses by 4.0)

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

أن أطفالنا هم الثروة البشرية التي نعتمد عليها في بناء مستقبل مزدهر ومستدام، إلى جانب الثروات الطبيعية التي نمتلكها لذا، فإن العناية بهم وتنمية قدراتهم الإبداعية واجب مشترك يقع على عاتقنا كآباء ومربين، وعلى مؤسساتنا التعليمية الدور الأكبر في إعدادهم ليكونوا أفرادًا قادرين على مواكبة متطلبات العصر والمساهمة في تطوير المجتمع ومع التطور السريع للمجتمعات، تظهر الحاجة المُلِحَّة إلى تبني أفكار وبرامج تعليمية مبتكرة تُساعد الأطفال على استيعاب المعرفة الجديدة واستثمارها بالشكل الأمثل، مما يضمن تطورهم الفكري والإبداعي.

وفي ضوء شعار المؤتمر "الرياضة والتنمية المستدامة في ضوء آفاق الذكاء الاصطناعي"، تبرز أهمية دمج مفاهيم التنمية المستدامة والذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، وبالأخص في التربية الحركية. حيث يمكن للوحدات التعليمية المرتبطة بالتربية الحركية أن تكون وسيلة فاعلة لتعزيز القيم المستدامة لدى الأطفال، مثل الحفاظ على البيئة، التعاون، والإبداع في استغلال الموارد. كما تسهم هذه الوحدات في تنمية القدرات الإبداعية من خلال تحديات تعتمد على التفكير الابتكاري واستخدام تقنيات حديثة كالأدوات المستوحاة من الذكاء الاصطناعي، إن ربط التربية الحركية بالتنمية المستدامة وآفاق الذكاء الاصطناعي يعزز المهارات البدنية للأطفال ويفتح أمامهم آفاقًا جديدة للتفكير الإبداعي. وهذا النهج يجعل الأطفال أكثر استعدادًا للمساهمة بفعالية في بناء مستقبل مستدام، مستندين إلى أسس معرفية قوية ورؤية إبداعية تواكب تطورات العصر.

وقد اثبتت الكثير من الدراسات ان المبدعين في بعض الحقول العلمية هم في الحقيقة مبدعين منذ فترات مبكرة من حياتهم وقد دفعهم ذلك الى السعي باتجاه إحداث تغيرات مناسبة في تطبيقاتهم العملية (Lazem et al., 2024) ، وقد تجلى ذلك من خلال الدعوات الى اعادة تخطيط المناهج وصياغة الموضوعات الدراسية التي تهيئ للتلاميذ فرصة لبروز القدرات الابداعية « وعلى الرغم من انه من المشكوك فيه أن تزدهر عبقرية كعبقرية شكسبير او اينشتاين ، ان السنوات الاولى من عمر الطفل تلعب دورا" مهما" في زيادة او نقصان القابليات الإبداعية عند الأطفال الذين تعنى بهم طول النهار ، وبإمكان التربية أن تنمي وتزيد من لمعان هذه القدرات (L. H. M. Al-Diwan, 1999)

عند ربط التربية الحركية بمفهوم التنمية المستدامة، يتم تعزيز التفكير الإبداعي للأطفال من خلال تقديم تحديات تتطلب حلولًا مبتكرة، مثل تصميم أدوات اللعب باستخدام مواد معاد تدويرها، أو محاكاة الطبيعة في الألعاب الحركية وهذا ما اكدته دراسة (Othman et al., 2023) أن الالعاب تنمي الأنشطة الحركية المهارات البدنية وتسهم أيضًا في تطوير قدرات الأطفال، مثل التفكير خارج الصندوق والتعبير عن الأفكار بطرق مبتكرة يكون لها أثرًا طويل المدى على الأطفال، حيث يصبحون أكثر وعيًا بمسؤولياتهم تجاه البيئة وأكثر قدرة على الإبداع في حياتهم اليومية. (Al-Sudani, 2002)

ونظراً لأهمية رياض الاطفال التي تعد الحجر الأساس الذي تبنى عليه قدرات وطاقات الإفراد وقلة الدراسات الخاصة بالقدرات الابداعية لهذه المرحلة تتجلى قيمة وأهمية هذه الدراسة.

أن المنجزات الحركية المتعددة والمهارات تتطلب برامج حركية على وفق أسس علمية وخبرات تعتمد على الواقع الحقيقي لبعض الأشكال الحركية الأساسية لهؤلاء الأطفال، إذ يكونوا مستعدين لتعليم المهارات والألعاب ويكشف عن أهمية درس التربية الحركية لأطفال روضة براعم الامل الاهلية في تنمية القدرات الابداعية (الطلاقة والتخيل والأصالة). (L. H. Al-Diwan & Sultan, 2017)

ولذا ارتأينا أن تقوم بإجراء هذه الدراسة للكشف عن القدرات الإبداعية لدى الاطفال ويكتسب هذا البحث أهمية كونه قد اجري على اطفال في مرحلة الطفولة التي تعد عماد المستقبل والمرحلة الأولية للتعلم وهي القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم الصحيحة في مراحل نموهم التالية، لذا يجب الاهتمام بهذه المرحلة وعدم إهمالها تساهم في منها من خلال استثمار طاقات الأطفال بشكل تربوي.

1-2 مشكلة البحث

أننا محتاجون الى مسـايرة الاتجاهات الحديثة في التدريس لمعالجة المشـكلات المختلفة التي تحيط بتنفيذ درس الرياضـة لأطفال الروضـة وأن نعتمد على تحرير تفكير التلاميذ من أسر الحلول الثابتة الى حلول فاعلة تساهم في حل المعضـلات التي تواجههم عن طريق تنمية القدرات الإبداعية والكشف عنها من خلال الدروس.

ان ما يحدث الان في رياض الاطفال لا يرضي طموحنا إذ ان المناهج الموضوعة لدروس التربية الحركية تساهم على تطوير بعض الصفات البدنية وتهمل في أهدافها جوانب مهمة اخرى ومنها تنمية القدرات الابداعية التي يمتلكها الاطفال مما يؤدي الى إحباطها لذا يجب ان تكون هذه المناهج أكثر فاعلية في تنمية هذه القدرات اذا ما أعدت بشكل يجعل الطفل عنصراً فعالاً في ابتكار ما هو جديد وذو فائدة ، ولذا تم اعداد وحدات تعليمية للتربية الحركية لمعرفة أثره في تنمية القدرات الابداعية مقارنة مع المنهاج التقليدي المتبع مع التلاميذ في الروضة .

1-3 أهداف البحث:

1) التعرف على فاعلية وحدات تعليمية مقترحه لدروس التربية الحركية في تنمية القدرات الابداعية (الطلاقة، التخيل، الاصالة) لدى أطفال روضة براعم الامل الاهلية
2) معرفة الفروق بين نتائج الوحدات التعليمية المقترحة والمنهاج التقليدي في تنمية القدرات الإبداعية وتعزيز مبادئ التنمية المستدامة

1-4 فروض البحث: -

1) وجود فروق معنوية بين اختبارات للقدرات الابداعية (الطلاقة، التخيل، الاصالة) القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية.
2) وجود فروق معنوية في اختبارات القدرات الابداعية البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح التجريبية.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: (40) طفل من روضة براعم الامل الاهلية للعام الدراسي 2024-2025.

1-5-2 المجال ألزماني: من 2024/10/5 ولغاية 2024/12/25.

1-5-3 المجال المكاني: الساحة الخاصة بروضة براعم الامل في مدينة الامل السكنية / محافظة البصرة.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية: -

2-1 منهج البحث: - استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائم لطبيعة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث: -

بعد تحديد مجتمع البحث (50) طفل من روضة الامل للعام الدراسي 2024-2025 في محافظة البصرة ينضمون الى شعبتين A-B في كل شعبة (25) طفل، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين (تجريبية وضابطة) وبعد اجراء التجربة أنتظم (40) طفلا بواقع (20) طفل في كل شعبة، واستبعدت الباحثة (10) طلاب بسبب غيابهم المتكرر خلال فترة تطبيق البرنامج.

2-3 تجانس مجموعتي البحث: -

لكي تتأكد الباحثون من تجانس إفراد مجموعتي البحث فيما بينهم اجرينا معامل التواء (يرسون) على كل مجموعة في متغيرات (العمر ، الطلاقة، التخيل، الاصالة) وقد تبين كما في الجدول (1) ان كل عينة متجانسة فيما بينها حيث ان قيمة معامل الالتواء لم تتجاوز إل (+1) في جميع هذه المتغيرات.

جدول -1-

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لمتغيرات البحث للمجموعتين

المتغيرات	المجموعة التجريبية		معامل الالتواء	المجموعة الضابطة		قيمة T المحتسبة
	س/	±ع		س/	±ع	
العمر (سنة)	5.09	0.1	0.9	5.10	0.1	0.21
الطلاقة (درجة)	9.52	1.89	0.04	9.6	1.2	0.32
التخيل (درجة)	18.1	5.42	0.55	18.23	5.55	0.53
الأصالة (درجة)	44.41	3.75	0.37	43.55	3.25	0.28

2-4 وسائل وأدوات واجهزة جمع البيانات : كاميرا، ميزان، شريط قياس، ساعة توقيت , اكواب ورقيه , سلة

2-5 الإجراءات الميدانية للبحث

2-5-1 الاختبارات المستخدمة في البحث

اختبارات الابداع لدى الاطفال ما قبل المدرسة (Lamyaa & ruaa, 2015)

2-5-1-1 الطلاقة : النشاط الاول (اجتياز المسافة بطرق متعددة)

هدف الاختبار: قياس (الطلاقة) في التفكير عن طريق الأداء الحركي.

الأدوات المستخدمة: شريطان بالوان (احمر وأصفر) – قلم – استمارة تسجيل.

الإجراءات: يتثبت الشريط الأحمر كخط بداية والشريط الأحمر كخط نهاية, وتكون المسافة بين الخطين (10 م) وخالية من أي عوائق أو مؤثرات ويتم أداء النشاط بين خطي البداية والنهاية

تعليمات الاختبار: تتحدث المعلمة مع الطفل (اليوم سنلعب ونفكر وسنؤدي أنشطة مختلفة و ممتعة, أريدك ان (تفكر بطرق مختلفة للسير أو الركض او القفز او الهرولة) هل ترى هذا الشريط الأحمر ستبدأ بالمشي منه حتى تصل الى الخط الأصفر (المعلمة تجرب السير بين الخطيين ليشاهدها الطفل) .

وبعد ان تنتهي تقول: الان جاء دورك (فكر) بطرق منوعة وانت (سير , ركض , قفز , حجل , هرولة) بين الشريطين.

-المعلمة تتابع وتشجع الطفل لعمل حركاته وتسجل استجاباته .

وقت الاختبار: الزمن الذي يقطعه خلال مروره بمسافة ال 10 امتار .

التقييم : - يمنح الطفل (1) درجة لكل استجابة يقوم بها حتى تحسب الاستجابات المتكررة والتقليدية.

- يمنح درجة لكل استجابة تختلف عن سابقتها خلال مروره بمسافة الاختبار .

2-5-1-2 التخيل : النشاط الثاني (تخيل بكم طريقة تقلد)

هدف الاختبار: قياس (التخيل) في التفكير عن طريق الأداء الحركي.

الإجراءات : تقوم المعلمة بطرح السؤال على الطفل وتطلب منه ان يقلد, ثم تؤدي نموذج امامه وتشجعه على التقليد معها , ثم تترك فترة من الزمن وبعدها تطرح السؤال :-

1-هل تستطيع تقليد الشجرة وهي تتحرك في رياح شديدة (تخيل) نفسك شجرة (كيف تفعل ذلك)؟

تعليمات الاختبار : تؤكد المعلمة على أن الحركة تتم بثبات القدمين والتأكيد على حركة الذراعين والجذع والرأس .

وقت الاختبار: الزمن (25) ثانية

التقييم : تسجل الحركات الجديدة فقط وتلغى الحركة المكررة .

2-5-1-3 الاصالة الأصالة النشاط الثاني (كم طريقة أخرى)

هدف الاختبار: قياس (الاصالة) في التفكير عن طريق الأداء الحركي.

الأدوات المستخدمة: اكواب ورقية، سلة، ورقة تسجيل، قلم

الإجراءات: توضع مجموعة من الاكواب في صندوق وعلى بعد 30 سم توضع سلة فارغة,

تعليمات الاختبار: تطلب المعلمة من الطفل ان ينقل الاكواب التي في الصندوق الى السلة وتنتظر الاستجابة وبعدها تطلب من الطفل ان يرمي الاكواب في السلة باستعمال (طرق مختلفة) . وتأخذ المعلمة مكان قريب من الطفل لمشاهدة الاستجابات وسماع ما يقول وتقبل الاستجابات اللفظية من الطفل الذي يرفض المشاركة وتدون في حقل الملاحظات.

وقت الاختبار : مدة (90) دقيقة

التقييم : - يمنح الطفل (1) درجة للاستجابات التقليدية المتكررة المتشابهة .

- يمنح (2) درجة للاستجابات التي لم تتكرر

2-5-2 التجربة الاستطلاعية: تم بتطبيق وحدة تعريفية على عينة من (4) أطفال.

2-5-3 الاختبارات القبلية : بدأت اختبارات (الطلاقة والتخيل والاصالة) لمجموعتي البحث يوم الاحد الموافق 2024/10/20 في تمام الساعة 8.30 صباحا .

2-5-4 الوحدات التعليمية :-

قمنا بأعداد الوحدات التعليمية لمعرفة تأثيرها في تنمية قدرات الاطفال الابداعية مقارنة مع الوحدات التعليمية التقليدية المتبعة معهم ، وقد تشابهت المجموعتان في القسم التحضيري وتم خلاله تهيئة الصف والإحماء والتمارين البدنية ، واختلفتا في القسمين الرئيسي والختامي من الدرس حيث تضمنت الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية بعض الألعاب الصغيرة التي تتخللها فعاليات حركية وفكرية حيث ان ممارستها يتيح فرصاً متنوعة لأبداع الاطفال, في حين ان الضابطة قد استخدم معها وحدات تعليمية متبعة من قبل المعلمة, ولدمج مفهوم التنمية المستدامة في الوحدات التعليمية الخاصة بالتربية الحركية، أتبعنا استراتيجيات تربوية تركز على ربط الأنشطة الحركية بالقيم والممارسات المستدامة مثل :

1. تصميم أنشطة حركية مرتبطة بالبيئة والاستدامة كأنشطة إعادة التدوير وتصميم ألعاب تتضمن جمع وتصنيف الكرات أو الأشياء الملونة وفقًا لمواد يمكن إعادة تدويرها (ورق، بلاستيك، معدن).
2. تنظيم أنشطة حركية فيها شخصيات الحيوانات: (مثل القفز كالأرانب، أو الطيران كالطيور) أو تمثيل الظواهر (رياح ,أمطار ,أنهار , جبال) مع تقديم معلومات عن أهمية الحفاظ على البيئة.

3. تعزيز التفكير الإبداعي من خلال التحديات المستدامة وتم ذلك بتقديم تحديات تتطلب من الأطفال استخدام مواد طبيعية (مثل الأوراق أو العصي) لإنشاء أشكال أو مسارات حركية، مما يشجع الإبداع مع تعليمهم أهمية استغلال الموارد المتاحة بشكل مسؤول.

4. دمج القيم المستدامة في الألعاب الجماعية وتمت هذه بتصميم ألعاب تعزز العمل الجماعي والمسؤولية المشتركة، مثل ألعاب تتطلب تعاون الأطفال لبناء مجسمات أو اجتياز العقبات، مع التركيز على قيمة التعاون لتحقيق أهداف مستدامة.

5. تنفيذ قصص تفاعلية من خلال الدروس تدعم التنمية المستدامة مثل سرد قصص قصيرة قبل النشاط الحركي تتحدث عن أطفال يعتنون بالبيئة أو يزرعون الأشجار، ثم دعوة الأطفال للمشاركة في أنشطة مستوحاة من القصة (مثل الركض لجمع بذور تخيلية لزرعها في حقل).

6.استخدام تطبيقات وألعاب تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتوجيه الأطفال في الأنشطة الحركية المرتبطة بالاستدامة، مثل تطبيقات الواقع المعزز التي تُظهر كيفية حماية البيئة أثناء اللعب.

7. إدماج موضوعات الاستدامة في الحوارات أثناء الأنشطة، ناقش مع الأطفال مفاهيم بسيطة مثل توفير الماء، أهمية الأشجار، أو تقليل الهدر، وربط هذه المفاهيم بتمارين حركية (مثل لعبة تتطلب "نقل الماء" بعناية من مكان لآخر).

8. ربط الأنشطة بالزراعة والأرض: تنظيم أنشطة حركية تُحاكي زراعة النباتات (مثل الحفر بأيديهم أو الجري لجلب "بذور" تخيلية)، مما يُعزز وعيهم بأهمية الزراعة والحفاظ على الطبيعة.

8. تشجيع الإبداع المستدام: السماح للأطفال بابتكار ألعاب أو أدوات بسيطة من مواد معاد تدويرها أو بيئية واستخدامها في أنشطة التربية الحركية، مما يطور قدراتهم الإبداعية ويزرع قيم الاستدامة.

وقد عرضت الوحدات تعليمية على مجموعة من الخبراء لتقويمها ، وتم تنفيذها يوم الاثنين الموافق 2024/10/21 وانتهت يوم الاربعاء بتاريخ 2024/11/20 عددها (10) بواقع وحدتان في الأسبوع وكان زمنها (40) دقيقة وفي الملحق (1) انموذج لوحدة تعليمية .

2-6 الوسائل الإحصائية: -

استخدمت الحقيبة الاحصائية ال (spss اصدار 24) لمعالجة الاحصائيات

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3 -1 عرض نتائج اختبار الطلاقة القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها: -

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) وفرق الاوساط لاختبار الطلاقة القبلية والبعدية لمجموعتي البحث

المجموعات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الأوساط	قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	±ع	س -	±ع			
التجريبية	9.52	0.89	11.1	1.37	1.05	4.77	معنوية
الضابطة	9.6	0.2	10.1	0.45	0.2	3.33	معنوية

ومن الجدول (2) تتضـــح فروقاً في الأوســـاط الحســـابية والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في اختبارات الطلاقة القبلية والبعدية، حيث ان قيمة (ت) المحتســـبة (4.77) وهي أكبر من ألجدولية (2.09) مما يدل على أن الفروق معنوية لصـــالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية. اما المجموعة الضـــابطة فقد بلغت قيمة (ت) المحتســـبة (3.33) وهي أكبر من الجدولية (2.09) مما يدل على وجود فروق بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح البعدية.

ولغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين لمعرفة الفروق بينهما، اتضـــح أن قيمة (ت) المحتســـبة بين المجموعتين (2.90) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2.03) مما يدل على معنوية الفروق لصـــالح المجموعة التجريبية كما في الجدول (3)

جدول (3)

يبين نتائج اختبار الطلاقة البعدية وقيمة (ت) ودلالة الفروق لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±		
التجريبية	11.1	1.37	2.90	معنوية
الضابطة	10.1	0.45		

*قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (38) ومستوى خطأ (0.05) = 2.03

ونعزو سبب تطور المجموعة التجريبية الى اثر الوحدات التعليمية الخاصة بتنمية الطلاقة والتي استخدمت فيها فعاليات تتطلب من التلاميذ اداء أكثر ما يستطيعون من الاستجابات التي تدخل ضمن اطار واحد او تصنيف معين وكذلك تشجيع روح المشـــاركة في طرح الأفكار وهذا ما يتفق مع ما ذكره (Ibrahim, 1978) بقوله "يمكننا تنمية الطلاقة عن طريق اثارة روح المشـاركة وتشـجع تلقائية التعبير ، فكلما اسـتطاع التلاميذ تقديم عدداً من الاسـتجابات في موضـوع معين كلما كانوا بعد ذلك قادرين على حل كثير من المشـكلات بالاعتماد على أنفســهم ، وعلى الرغم من ان المنهاج التقليدي لا يحتوي على مثل هذه الفعاليات إلا انه قد ترك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية لأفراد المجموعة الضابطة وان كانت هذه الفروق بسيطة.

3 -2 عرض نتائج اختبار التخيل القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها: -

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) وفرق الاوساط لدلالة فروق اختبار التخيل القبلية والبعدية لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الأوساط	قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±	س -	ع±			
التجريبية	18.1	5,42	23.5	3.5	1	3.03	معنوية
الضابطة	18.23	5.55	20,65	2.28	0.65	1.96	غير معنوية

يبين الجدول (4) ان قيمة (ت) المحتسبة بين اختبارات التخيل القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية قد بلغت (3.03) وهي أكبر من ألجدولية البالغة (2.09) مما يدل على وجود فروق معنوية في اختبارات هذه المجموعة الضـابطة فقد بلغت (ت) المحتسبة

(1.96) وهي اصغر من الجدولية مما يدل على عجم وجود فروق معنوية في اختباراتها. ولأجل المقارنة بين الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة تم عرض النتائج في الجدول (5).

جدول (5)

يبين نتائج اختبار التخيل البعدية وقيمة (ت) ودلالة الفروق لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±		
التجريبية	23.5	3.5	0.74	غير معنوية
الضابطة	20,65	2.28		

*قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (38) ومستوى خطأ (0.05) = 2.03

على الرغم من ان قيمة (ت) المحتسبة بين الاختبارات البعدية للمجموعتين تدل على عدم معنوية الفروق لصالح المجموعة التجريبية إلا ان النتائج تبين ان (ت) المحتسبة بين اختبارات التخيل البعدية للمجموعة التجريبية قد بلغت (3.03) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2.09) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارات هذه المجموعة.

ونعزو سبب تطور المجموعة التجريبية الى اثر الوحدات التعليمية التي ساعدت التلاميذ على التخلص بالتدريج من الأنماط التقليدية في التفكير وبذل الجهود لإنتاج استجابات متعددة تعمل على تنوع الرؤى للأشياء والأدوات والعمل على إيجاد مقارنة بين الأشياء المتشابهة او الكشف عن أوجه الشبه بين الموضوعات المختلفة ، وتتفق هذه النتيجة التي توصلنا اليها في دراستنا مع ما توصل إليه(Qatami, 2000) بان الوحدات التعليمية التي تقدم فيها خبرات ومواقف يمكن ان تسهم في تحسين درجات التخيل لدى التلاميذ ، تلك القدرة التي تساعدهم على التكيف وتعديل سلوكياتهم الذهنية والفكرية من موقف لأخر .

3-3 عرض نتائج اختبار الاصالة القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها: -

جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط وقيمة (ت) لدلالة فروق الاختبارات (الاصالة) القبلية والبعدية لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		فرق الأوساط	قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±	س-	ع±			
التجريبية	44.4	3.75	65.2	3.1	0.65	3.09	معنوية
الضابطة	43.5	3.25	54.8	3.5	0.2	0.71	معنوية

جدول (7)

يبين نتائج اختبارات (الاصالة) البعدية وقيمة (ت) ودلالة الفروق لمجموعتي البحث

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحتسبة	دلالة الفروق
	س-	ع±		
التجريبية	65.2	3.1	1.25	غير معنوية
الضابطة	54.8	3.5		

*قيمة (ت) الجدولية تحت درجة حرية (38) ومستوى خطأ (0.05) =2.03

على الرغم من ان نتائج الاختبارات البعدية غير معنوية لصالح المجموعة التجريبية إلا ان النتائج الموضحة في الجدول (7) تؤكد ان الوحدات التعليمة التي اعدها الباحثون اثر واضحاً في تطوير (الاصالة) لدى تلاميذ المجموعة التجريبية إذ ان معظم وحداته التعليمية تحث التلاميذ على الابتعاد عن الاستجابات التقليدية المتكررة والبحث عن استجابات الأصيلة غير مألوفة ، (Othman et al., 2024)وان تكرار هذه الفعاليات والمواقف سيؤدي على إنتاج إجابات وأفكار أصيلة وخير دليل على ذلك هو او ان المجموعة التجريبية قد كانت فروقها معنوية في اختباراتها مما يجعل الباحثون يتفقون مع ما أكده (Ibrahim, 1978) "بان الاصالة يمكن تعليمها مثلها في ذلك مثل أي شكل سلوكي أخر حيث ان اعطاء استجابات متكررة ومتنوعة باستمرار يؤدي على شيوع الاستجابات الأصيلة في سلوك الإفراد.

اما فيما يخص المجموعة الضابطة التي خضع إفرادها لتطبيق الوحدات التعليمية التقليدية الذي كانت تختفي فيه مبادرات اثارة بعض المشاكل العقلية والمواقف الابداعية ، جعل التلاميذ يتقيدون بأداء النشاط الرياضي بنمط تقليدي والتركيز على نوع واحد من الاستجابات البدنية والفكرية ولذلك لم يترك فروقاً معنوية في اختبارات القدرات الابداعية لهذه المجموعة .(Rasoul et al., 2024)

أن أحد الاتجاهات العالمية الحديثة تهدف إلى تحقيق التوازن بين متطلبات الحاضر واحتياجات المستقبل وذلك بإعداد مناهج خاصة لتنمية القدرات الإبداعية من خلال دروس التربية الحركية لأطفال الروضة فيمارسون ضمن محتوى الدروس نشاطات وفعاليات بدنية وعقلية تهدف لتوفر بيئة غنية لتعزيز القيم المستدامة من خلال الأنشطة البدنية الممتعة والهادفة. يمكن أن تسهم هذه الأنشطة في ترسيخ مفاهيم الاستدامة لدى الأطفال، مثل الحفاظ على البيئة، تعزيز التعاون، وتقليل الهدر، مما ينعكس إيجابيًا على وعيهم وسلوكهم في المستقبل (Roshka, 1989) وتعي التنمية المستدامة مما يجعل دمجها في العملية التعليمية ضرورة ملحّة. التربية الحركية، باعتبارها وسيلة تعليمية تفاعلية،

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات: -

1- فعالية الوحدات التعليمية المقترحة في تنمية هذه القدرات الإبداعية (الطلاقة، الأصالة، التخيل) وتعزيز مبادئ التنمية المستدامة

2-ان التلاميذ كانوا بمستوى لا يقل عن المتوسط وفقاً لما أظهرته إجابتهم غير ان نتائجهم في اختبارات القدرات الابداعية تشير الى أنهم غير مبدعين.

4-2 التوصيات: -

1- اعتماد الوحدات التعليمية المقترحة في دروس التربية الحركية لأطفال الروضـــة لما له من إثر واضـــح في تنمية قدراتهم الإبداعية وتعزيز مبادئ التنمية المستدامة

2- ضرورة الاهتمام بمناهج التربية الحركية لأطفال الروضة وصياغتها بشكل ينمي القدرات الابداعية زيادة على ما تحققه من الاهداف الأخرى.

3- اعتماد اختبارات القدرات الابداعية المستخدمة في الدراسة وتطبيقها عند بداية كل عام دراسي جديد للكشف عن الاطفال المبدعين واهتمام بهم .

4_ إجراء دراسات مشابهة لبقية المراحل الدراسية الأخرى ولكلا الجنسين.

الشكر والتقدير

نسجل شكرنا لعينة البحث المتمثلة في (40) طفل من روضة براعم الامل الاهلية للعام الدراسي 2024-2025.

تضارب المصالح

تعلن المؤلفات انه ليس هناك تضارب في المصالح

لمياء حسن محمد https://orcid.org/0000-0003-0377-6915

References

Al-Diwan, L. H. M. (1999). *The effect of using two teaching methods to develop general creative and motor abilities in a physical education lesson for fifth-grade primary school girls.* [Unpublished doctoral dissertation]. https://doi.org/10.13140/RG.2.2.13455.76960

Al-Diwan, L. H., & Sultan, S. T. (2017). The effect of teaching educational units in games in the manner of exploration on the skills of motor skills of girls aged (7-8) years. *Journal of Physical Education Studies and Research*, *51*, 1-13. https://www.iasj.net/iasj/article/103715

Al-Sudani, A. L. (2002). *A comparative study of some creative and physical abilities using a proposed educational curriculum* [Master's thesis]. University of Basra.

Ibrahim, A. S. (1978). *New Horizons in the Study of Creativity*. Dar Al-Qalam.

Lamyaa, H. M., & ruaa, M. A. (2015). The impact of a proposed curriculum lessons Educational motor using effective teaching In the development of creative thinking for the children of the preparatory stage. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *42*, 32-48. https://www.iasj.net/iasj/article/104025

Lazem, M. A., Ghazi, M. A., & Mohammed, L. H. (2024). The Impact Of Curriculum Engineering, Artificial Intelligence Strategies, And Digital Methodology On Teaching Physical Education. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *34*(2).

Othman, I. A., Mohamed, L. H., & Shabib, S. S. (2023). The effect of Top Play and Top Sport cards using recreational games in developing children's creative abilities. *Journal of Studies and Researches of Sport Education*, *33*(2). https://doi.org/10.55998/jsrse.v33i2.466

Othman, I. A., Mohammed, L. H., Alsaeed, R., & Shabib, S. S. (2024). The effect of the Montessori program using physical activity games in enhancing the sensory-motor perception abilities of kindergarten children aged 5 to 6 years. *Journal of Sports Education Studies and Research*, *34*(3), 19-36. DOI: https://doi.org/10.55998/jsrse.v34i3.617

Qatami, A. R. A. N. (2000). *Principles of Psychology* (1st ed). Dar Al-Kutub for Printing and Publishing.

Rasoul, T. H. A., Shabib, S. S., Mohammed, L. H., & Ghazi, M. A. (2024). The impact of climate change on the flow of the teaching unit during the teaching of some basic skills in the physical education lesson. *Wasit Journal of Mathematical Sciences*, *19*(2), 160-176. DOI: https://doi.org/10.31185/wjoss.464

Roshka, A. (1989). *Public and Private Creativity*. Al-Siyasa Printing Press.